

صحيفة الإرشادات

# إدراك كيفية وسبب تواصل الأطفال



يعد التواصل مشاركة فعالة بين الناس تشتمل على ما هو أكثر من مجرد الكلمات. فنحن نتواصل مع بعضنا البعض من خلال الكلام، والحركات، واللمسات، وتعبيرات الوجه. ويشتمل التواصل الناجح على فهمك للآخرين وفهم الآخرين لك.

الكلمات وتعبيرات الوجه. إليك بعض أمثلة الطرق التي يمكن أن يتواصل طفلك بها:

- النظر إلى، أو التوجه إلى، أو الإشارة إلى شيء أو نشاط أو شخص أو صورة
- جذب شخص آخر إلى شيء ما
- الاقتراب من عنصر ما
- تعبيرات الوجه
- التواصل بالعين
- تقليد الأصوات أو الحركات
- استخدام الكلمات
- الصراخ أو الغضب
- إظهار سلوكيات مثل الجري أو الضرب أو العض
- استخدام الإشارات باليد (لغة الإشارة)

أو عند محاولة تجنب تناول أطعمة معينة.

## لماذا يتواصل الأطفال:

ويمكن أن يتواصل الطفل صاحب الاحتياجات الخاصة بطرق يصعب على الأشخاص الآخرين فهمها. فقد لا يستخدم طفلك أي كلمات، إلا أنه عندما يأخذك إلى دولا ب الحلويات، تدرك أنه يريد الحصول على قطعة حلويات.

ويمكن أن يساعد فهم كيفية التي يتواصل بها الطفل وسبب التواصل على تطوير نقاط القوة لديه وتعليمه طرق أخرى للتواصل.

## كيف يتواصل الأطفال:

لقد ذكرنا بالفعل أنه توجد طرق متعددة للتواصل مثل استخدام الحركات (أي الإشارة أو التوجه إلى الأشياء)، بالإضافة إلى

يمكن أن يستخدم طفلك نفس طريقة التواصل لعدد متنوع من الأسباب. على سبيل المثال، يمكن أن يصرخ الطفل عن الإثارة

- إعطاء كلمة مقابلة (مثل "لأعلى، لأعلى" عندما يكون الطفل يقوم ببناء برج بالمكعبات).
- التحدث ببطء ووضوح مع استخدام بعض الكلمات المتسقة القليلة (أدخل عينيك) عندما تضع رأسك أو رأس طفلك في لعبة رأس البطاطس).
- التأكيد على الكلمات الهامة (مثل "أريد العصير").
- إخبار الطفل بما يتواجد في البيئة (مثل نطق كلمة "حافلة" عندما ينظر الطفل إلى حافلة تمر أمامه).

### مساعدة طفلك على التواصل

بمجرد أن يبدأ الطفل في استخدام الكلمات، يمكن أن تقلد ما تقوله أو تستخدمه بشكل مستقل. في البداية، يمكن أن يكون نطق الكلمة غير صحيح. تذكر أن الأمر قد يستغرق بعض الوقت حتى يتمكن الطفل من التواصل ويمكن أن يكون ذلك محبطاً للأباء وللأطفال على حد سواء.

- ويمكن أن تساعد طفلك على التعبير عن ذاته من خلال ما يلي:
- إعطائه الوقت للاستجابة لك – اسأل مرة واحدة ثم انتظر.
- تكرار كلماته وتحركاته.
- تفسير ما يحاول قوله (على سبيل المثال، إذا قال الطفل "أوه أوه" مع الإشارة إلى شيء سقط، فقل أنت له "سقط").
- تشجيع الطفل على إنهاء الجملة التي تقولها أنت من خلال عدم قول الكلمة الأخيرة في الجملة (مثل "العجلات في الحافلة")
- الاستجابة لمحاولات الطفل للتواصل – مع التعليق على ما يحاول قوله.
- عرض الخيارات (مثل هل ترغب في العصير أم اللبن؟).
- الإضافة إلى ما يقوله الطفل لك (على سبيل المثال، إذا قال الطفل كلمة "كلب"، فقل أنت له "كلب كبير").

هناك الكثير من الأسباب التي نتواصل من أجلها مع بعضنا البعض. وتشتمل بعض الأسباب التي يتواصل طفلك من أجلها على ما يلي:

- لطلب شيء أو نشاط ما
- لطلب الراحة
- لطلب المعلومات
- للاعتراض (لإظهار ما لا يرغب فيه)
- للتحية
- لمشاركة الاهتمام
- للتعبير عن المشاعر



### مساعدة طفلك على فهم اللغة

يحدث أول تعلم للطفل من خلال الخبرات التي تشتمل على الرؤية والسمع واللمس والتذوق والشم. وغالبًا ما يفهم الأطفال الكثير من الكلمات قبل البدء في نطق أول كلمة لهم. ويساعد توفير الفرص للطفل للاستماع إلى نفس الكلمات المرتبطة بنفس المواقف مرارًا وتكرارًا لتطوير هذا الفهم. ويمكن أن يبحث الطفل عن شيء ما تحدد أنت اسمه له قبل أن يتمكن من نطق اسمه. على سبيل المثال، عندما تقول "لبن" لطفلك، فقد ينظر إلى الزجاجاة لأنه يربط بين تلك الكلمة والزجاجاة. وذلك يشير إلى فهم الطفل للكلمة.

- ويمكن أن تساعد طفلك على فهمك من خلال ما يلي:
- مواجهة طفلك وجهًا لوجه عند التحدث معه.
- استخدام الحركات أو الأشياء أو الصور مع كلماتك (أي النقر على الكرسي عندما تقول "اجلس" لجعل الطفل يفهم ما تريد ما تطلبه منه).
- تحديد اسم ما يقوم به الطفل أو ما يهتم به (مثل القول "عادل يرسم" عندما يكون يقوم بالرسم).